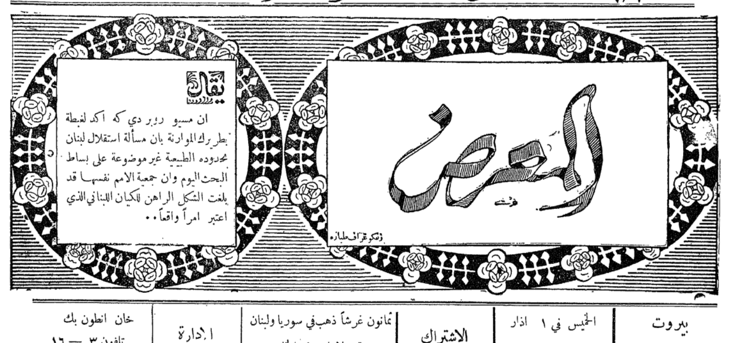
العدد ٦٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



بيروت | الخميس في ١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

القضية السورية في طورها الجديد

لما اراد الفرنساويون ان تنتقل القضية السورية من دور الى دور ، برزت للعيان ، لابسة حلتها الجديدة دون ان تزلزل الارض زلزالها ، ودون ان يطرأ اقل خطر على راحة البلاد وامنها .

بل بالعكس رأينا هذه الخطوة الاولى تفتح باباً كان مغلوقاً حتى اليوم بين الفرنساويين والسوريين ، وتقرب بين النظريتين ، وتهدم ذلك الوهم الكثيف الذي نسجت خيوطه بين الفريقين ، شقة التباعد واحاديث الالسنة النامة الطويلة .

ولم تكن هذه الخطوة الا لتقنع السوريين بحسن ارادة رجال الانتداب بعد ذلك التردد المخيف على الرغم من انها لم تحمل للبلاد كل ما طلبته نفسها واشتاق اليه قلبها المكلوم .

فحسن الارادة يولد حسن الظن ، وهذا يخلق حتماً الرغبة في التعاون والتساند للقضاء على كل من شأنه خلق سوء التفاهم بين الامتين .

لذلك قلنا ان هذا التدبير التمهيدي قد أثلج الصدور المخلصة ، لا لان اماني السوريين جمعاء قد حققت ، ولا لان بيان الوزارة الموقتة قد حمل المعجزات ولا لان مقررات العميد بالغاء التدابير الاستثنائية جاءت كاملة ، بل لان هذه المقدمة تحدثك عن اتجاه جديد في سياسة المنتدبين ، وتدلك على اقتناعهم بان ما يطالب به السوريون هو الحق ، وهو الصواب .



الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزيل مصر والذي اكدت الصحف الدمشقية بان مسيو بونسو قرر بناء على طلب رئيس الوزارة السورية منحه العفو بعد ان استثنى منه

الغائبون والموقف الجديد

واذا كنا قد عدنا الى تكرار بسط هذه الحالة النفسية امام عيون القراء ، فلكي نتدرج منها الى قول كلمة في موقف الوطنيين السوريين الغائبين ، خاصة الموجودين منهم في مصر ، حيال الحوادث التى طرأت

على السياسة السورية في سوريا فنقول :

يواصل السوريون الموجودون في مصر التبشير بانشقاقهم والشر عن انقسامهم , مدعياً كل فريق منهم ، انه هو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، وانه هو الذي ينطق بالحق ، وانه هو الممثل لجماعات الوطنيين في الداخل والخارج ، وانه هو المخلص في قوله ونطقه وسياسته وتصرفه .

ومن المؤسف ان يكون صدى هذا الانشقاق قد رن تحت سماء سوريا الصافية , وان يكون الفريقان المتخاصمان في وادي النيل ، مصرين على ايصال هذا الصوت ، وعلى ابلاغ هذا التطاحن والتنابذ الى وطنهم والى بني قومهم المتخلفين .

فلم يكد الرأي العام السوري يتنفس الصعداء لانتهاء المناظرة العنيفة التي نقلها الفريقان الى بعض الصحف الوطنية ، حتى حمل اليهم البريد اراء متشعبة شتى ، عن مواقف اولئك الافاضل الغائبين ، حيال الحالة الجديدة في سوريا ، وحيال الوزارة الموقتة ، وبيانها وما تبعه من تدابير ومقررات .

ولم نكن لنخوض هذا البحث , ونحن من المتتبعين كل جديد عند جيراننا ، لنفتح باب الجدل مع هذا الفريق او ذاك من المغتربين في صلب ارائه او سياسته لان حيادنا للشؤون السورية الداخلية يحول دون ذلك التدخل ، ولاعتقادنا الراسخ بان كل جدل او مناظرة حول ذلك الخلاف سيقضي حتماً بتوسيع شقته وبمضاعفة مضاره ومساوئه . لذلك رأينا ان نسأل الفريقين من الوطنيين الغائبين عما اذا كانوا يجدون فائدة او يرجون نفعاً لوطنهم من وراء انعاش ذلك التنابذ والتشهير ؟

قد يكون منشور اللجنة التنفيذية المقيمة بشارع المدابغ ، الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف اسعد افندي داغر عن بيان حكومة الاستاذ الحسني حاوياً لكثير من الاراء الصائبة والانتقادات الحقة ، ولكن هل أوجبت الضرورة ذلك التسرع في نشر تلك الاراء ؟ وهل غاب عن فكر تلك اللجنة ان العمل الذي تم في سوريا ليس الا توطئة لما ينتظر ان يتم في القريب ؟

أم هل اذيع ذلك المنشور ، لكي يتبعه في اليوم الثاني ، بيان اللجنة التنفيذية « الثانية » الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف توفيق افندي اليازجي الصادر خصيصاً لنقض ما ورد في بيان اللجنة الاولى ولتجديد التصريح بانه لم يصدر عن اللجنة التنفيذية الصحيحة ؟؟

ولا نظن ان العقيدة هي التى تفصل بين نظريتي اللجنتين ، بل تلك هي الحزازات الشخصية ، التى مهما اشتعلت ، ومهما اتسع نطاقها ، ومهما كانت اسبابها لديهم , لا يجوز مطلقاً ان تمر الى سوريا ، وان تنتقل عدواها الى صدو سوريين .

عمل الفريقان سنوات عديدة يداً واحدة وبذلوا المساعي المختلفة ، وتحملوا مرارة التغريب ، لكي يبلغوا الى مثل هذا اليوم الذي يطل فيه على سوريا عهد مملوء بالتفاؤل والامال , فليس من السياسة بشيء ، ان يقفوا في طريق تحقيق ذلك الامل ، وان يبرهنوا على انقسامهم امام عيون الامم جمعاء ، في وقت يجب ان يظهروا فيه قبل كل زمن آخر بمظهر الاتحاد الكامل والاتفاق الشامل .

واذا كنا لا نملك الشروط الواجبة لنقول لهم انبذوا حزازاتكم وانقسامكم ، فاننا نملك على الاقل كل الحق بان نحذرهم من نقل ذلك الوباء الى وطنهم والى صفوف امتهم البريئة ، لاننا نعتقد ان سوريا لا تناظرهم رأيهم في الانقسام الى صفين والعمل في ميدانين .

ولا يجهل اولئك الغائبون بأن في سوريا اليوم رجالاً لا ينامون على ضيم ، ولا يقبلون بالحيف ، وهم يرقبون نتائج الانقلاب الاخيربعين يقظى وقلوب واعية ، حتى اذا أبصروا غيوماً جديدة في هذا الجو المملوء بالتفاؤل ، رفعوا الاصوات عالية ، وكانوا السابقين الى الجهر برأي الامة التى ما انفكوا واقفين في صفها عائشين في ظلها ، مقاسمينها السراء والضراء .

فلستم وحدكم الوطنيون يا رجال اللجنة المنقسمة ولستم وحدكم الساهرون على مقدرات بلادكم يا رجال « اللجنتين » فاصبروا ، وانتم بعيدون عن مواقف الاذى كما صبرت امتكم ، فالوقت لا يضن عليكم بسانحة تجهرون باراكم الناضجة في حينها ، ولا تضعوا بالتهور الناشئ عن انقساماتكم في مراكز اغترابكم ، العراقيل في طريق التجدد والانتعاش وتحقيق الاماني والآمال الذي اطلت عليه في هذا الوقت العصيب امتكم وبلادكم .

بيروت ٢٧ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

❀❀❀

هوامش

اصدقاء مسيو دي كه

لا جدال في ان مسيو روبر دي كه ضيف بيروت اليوم ومندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات هو اقدر موظف فرنسوي رأته سوريا ولبنان

ولكن تلك المقدرة قد استعملها صاحبها في تدابير كثيرة تركت اثراً سيئاً في البلاد لانها دلت على اتجاه سياسة الفوضية الى استعمار البلاد لا الى تحريرها

ولكن للمسيو دي كه حسنات كثيرة وسلطة كبيرة اكتسباه في الماضي نفوذاً واسعاً خاصة في عهد الجنرال غورو .

وهذا النفوذ جمع حوله مئات ومئات من الاصدقاء المخلصين الخاضعين لكل ذي سلطة المعفرين الجباه امام كل سيد

ويطربك اليوم ــ اذا قادك الحظ الى دار المفوضية العليا ــ مرأى العشرات من اؤلئك الاصدقاء يملاؤن القاعات الموصلة الى ديوان مسيو دي كه . يقفون في بابه للسلام عليه . وهم ينتظرون دورهم بصبر عجيب . ولسان اكثرهم يصيح : رزق الله على ايامك يا مسيو دي كه

ولا تعجب من هذا التفجع على عهد فات فان هؤلاء المتفجعين وقل اكثريتهم الساحقة من الذين كانوا يشغلون المناصب العالية في عهد حضرة الكونت فكم هناك من موظف دالت دولته ، ومن نائب سابق حل مجلسه ، ومن متزعم ذابت زعامته الفارغة

ولقد قال لي احدهم ــ هل تظن ان ذاكرة مسيو دي كه تستطيع استيعاب مطالب جميع الاصدقاء ــ قلت ولماذا لا ؟ اليس قدوم مسيو دي كه لجمع المعلومات لتقريره في جمعية الامم ؟ فأجاب : ــ اذاً يا ليت مسيو دي كه يأخذ معه رسوم زائريه ويضمها الى ذلك التقرير

وقال اخر أتعرفون لهذا الازدحام على باب مسيو دي كه سبباً ؟ قلنا : هات ما عندك ــ قال ان جميع هؤلاء يطمعون بالعضوية في مجلس الاقتصاد الاعلى الذي سيجمع بين المصالح السورية واللبنانية المشتركة ؟ فدهشنا لهذا النبأ وآمنا بانه قريب جداً من الصواب

المجلس الاقتصادي الاعلى

ولكن هذا المجلس الاقتصادي الاتحادي تكتب الصحف عنه اخباراً شتى وروايات متناقضة والحقيقة انه لا يزال في عالم الخيال

واذا استوقفتنا الاخبار التي نشرت عنه فلسنا نهنيء السلطة كثيراً به . لان السوريين لن يقبلوا بهذه الصلة الضعيفة بين اجزاء بلادهم الاخرى كالعلويين والاسكندرون وجبل الدروز . واللبنانيون ينفرون من مشروع لم يكن لهم فيه حتى الساعة رأي او شبه رأي

واغرب ما في الامر ان يزعم بعضهم بان دوائر هذا المجلس سيكون مركزها في المفوضية العليا (كذا) !!! فاية علاقة للمفوضية بمجلس وطني محلي . فهل هو مظهر من مظاهر ترك الادارة الداخلية لاهل البلاد ؟؟!!

اننا نحذر المفوضية من الاقدام على مثل هذا المشروع المبهم قبل عرضه على المجالس المنتخبة في سوريا ولبنان، وقبل موافقة الرأي العام في البلدين الشقيقين على تأسيسه وتشكيله وتعيين صلاحيته وسلطته

عطف مصر على لبنان

ابلغت وزارة المعارف المصرية الحكومة اللبنانية انها ارسلت اليها كمية كبيرة من الكتب كهدية الى دار الكتب اللبنانية وكذلك فعلت وزارة الزراعة المصرية وادارة المكتبة الوطنية المصرية . فنشكر لحكومة القطر الشقيق هذه العاطفة النبيلة . وقد ذكرت الاهرام ان ثلاثة من عيون الجالية اللبنانية في مصر وهم الاساتذة المشهورين خليل بك مطران شاعر القطرين وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم قد انتخبوا من قبل هيئة من رجال العلم والادب ليعنوا بجمع الكتب والمساعدات المالية في مصر لتقدم لدار الكتب اللبنانية . فبأسم لبنان وشبيبته الراقية نشكر لاساتذتنا الثلاثة عاطفتهم الشريفة نحو مسقط رأسهم ووطنهم الاول ، ونثني على غيرة كل من يمد يد المساعدة الى هذا المشروع العلمي المفيد .

محاربة الرأي العام

نعيد هنا ما قلناه سابقاً عن قرار الحكومة بعزل بعض مختاري بلاد بعلبك المحتجين على مشروع الغاء المحاكم البدائية ، بمناسبة القرار الجديد القاضي بعزل مختاري قرى رأس المتن وفالوغا وحمانا والعبادية وقرنايل وكفر سلوان ورئيس بلدية العبادية في محافظة المتن للسبب ذاته ...

ان هؤلاء الذوات المعزولين قد قاموا بواجبهم نحو منطقتهم وترى الحكومة انها تقوم بالمحافظة على القانون بأقالتهم من وظائفهم .

ولكن هل يجوز للحكومة الادارية عزل المختار او شيخ الصلح المنتخب دون محاكمة ؟؟؟ واذا كان هؤلاء خالفوا القانون فلماذا لا يعد المختارون الذين ابرقوا يؤيدون المشروع مخالفين للقانون ايضاً !

أليس هذا التفريق شتاء وصيف على سطح واحد

قلنا ونقول ان المختارين المعزولين قد عبروا عن الرأي العام ، ولن نعجب اذا قام ابناء مقاطعتهم واعادوا انتخابهم في انتخاب المختارين القريب . وماذا يهم البلاد اذا عزل جميع المختارين ورؤساء البلديات ما دام المشروع الفاسد الذي تضحى من اجله هذه القرابين سيسقط في مجلس النواب في القريب ؟!!

على ان الناس بدأوا يتسألون منذ اليوم عما سيكون موقف الحكومة فيما اذا سقط المشروع ؟ هل تطرح الثقة ام تقول كلمتها وتتأبط فشلها وتمشي ؟؟؟

الصحافة والتعطيل الاداري

عقدت نقابة الصحافة صباح الاثنين جلسة تداولت فيه حول موقفها بازاء تعطيل الصحف ادارياً . ولما كان مجلس النقابة قد قرر الاحتجاج سابقاً على كل تعطيل بالسلطة الادارية، فقد تقدم مثل هذا الاقتراح الى الهيئة ، ولكن الاكثرية رأت بالنظر لما يظهره وزير الداخلية من الشدة لحفظ مقام الحكومة ولتنقية الصحافة من ادرانها، ان تسبق الاحتجاج بارسال وفد اليه يراجعه بأمر الصحف المعطلة . فاستقبل الوزير في مساء ذلك اليوم وفد النقابة، وبعد حديث طويل حول الموضوع وعد بالنظر في الامر . ونظن ان الصحف المعطلة لثلاثة اشهر لن يطل امد الافراج عنها لان الحكومة لا تتعمد انزال الخسائر الفادحة باصحابها فعسى ان يظل التعاون الفكري قائماً بين الصحافة والحكومة لخير هذا البلد

وصل امس الى الثغر السي قدور بن غبريط الوزير المراكشي المعروف

بلا عنوان

تلقى سماحة الاستاذ تاج الدين رئيس الوزارة السورية برقية تهنئة من الكاتب المؤرخ الكبير احمد زكي باشا المصري

اجمعت الصحف الدمشقية على القول بأن الانتخابات السورية ستجري بعد عيد الفطر المبارك اي بعد شهر رمضان الجاري .

يوالي الوهابيون الهجوم على حدود العراق وقد طاردتهم الطيارات الانكليزية وانزلت قنابلها بهم خسائر فادحة في جنوب غربي الزبير واصابت رصاصة احد الاخوان الطيار جاكسون فصرعته .

بدأت الاستعدادات في لبنان لانتخاب المختارين والبلديات ولا تسمع في كل قرية الا حديث هذا الانتخاب . والمشاحنات قائمة على قدم وساق بين الاحزاب المحلية . وسنقول كلمة في تدخل بعض عمال الحكومة في هذه المناورات

نشكر لوزير الداخلية والصحة همته في تعميم التلقيح ضد داء الجدري الوبيل . وقد اصدر الاوامر المشددة بمنع من لا يكون مطعماً عن الاشتراك بالانتخابات

تناول مسيو دي كه طعام العشاء مساء الاثنين على مائدة رئيس الجمهورية وذهب ظهر الثلاثا الى بكركي لرد الزيارة لغبطة البطريرك الماروني وتناول الغذاء على مائدة غبطته .

جاءتنا من الاديب العامل فؤاد افندي الشمالي كلمة يحتج فيها على منعه عن السفر الى تركيا لامور تتعلق بتجارة التبغ .

سوريا تعجن دستورها



سوريا — نت يا اخي تجهل (تقريص) عجين الدستور فسأعلمك كيف (يرقونه) ليأتي لذيذاً
لبنان — كنت مثلك مستعداً لاتقان الصنعة ولكنهم (قرصوا) عجيني قبل انهاء عملي ولم يتركوني على ديني فاحذري المداخلات ....



المرحوم حيدر بك المعلوف

فقيد النهضة اللبنانية ومدير شركة المصايف

فجع لبنان بابنه الفاضل البار ، المأسوف على غيرته ووطنيته ، الصديق العزيز حيدر بك معلوف احد وجهاء الجالية اللبنانية في مصر ومدير شركة مصايف لبنان.

توفاه الله في القاهرة وهو في ميدان العمل الكبير الذي بدأه منذ سنوات بالهمة والشجاعة والنشاط ، فكان المصاب به فادحاً ، وخسرت هذه الامة بفقده ركناً عظيماً من اركان نهضتها الاقتصادية , وعلماً من اعلام تجددها وانتعاشها ، وجندياً باسلاً من جنود الوطنية الحقة والاخلاص المجرد والعصامية الناصعة.

ولقد غشي الحزن افئدة الوطنيين على اختلاف نزعاتهم واميالهم وأسفوا اشد الاسف على هذه الخسارة الجسيمة يصاب بها الوطن اللبناني في ساعة يشعر الجميع بها بالحاجة القصوى الى اهل الاخلاص والبسالة والعمل

كان الفقيد العزيز رحمات الله عليه عصامياً مقداماً خدم وطنه في جمعية الاتحاد اللبناني خدمات جلى متعددة ، وجمع بجده واجتهاده ثروة كبيرة

وقد انصرف منذ سنوات الى مشروعه الجديد في تعزيز المصايف اللبنانية وضحى في هذا السبيل كل ما في استطاعة فرد ان يقوم به لخدمة وطنه الصغير.

وبينما هو يشرف على ظهور نتيجة جهده اذا بالمرض يقعده منذ شهور عن العمل مما اضطره الى الاعتصام بجبل لبنان في مسقط رأسه كفر عقاب . واهدته حكومة لبنان وسام الاستحقاق اعترافاً بخدماته لوطنه . وفي اوائل الخريف استأنف عمله في مصر فعادت العلة الى مغالبته ولم تفارقه الا بعد ان صرعته.

ولقد جرت له في القاهرة مناحة كبيرة ورثاه على القبر صديقه استاذنا الكبير داود بك بركات رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير الاهرام بعبارات استنزلت الدموع والحسرات .

فنحن نذرف على فقيدنا العزيز مع الامة اللبنانية دمعة حارة سائلين لروحه الكبيرة الراحة في دار الخلود ونتقدم من عائلته ومن جمعية الاتحاد اللبناني باخلص التعزية



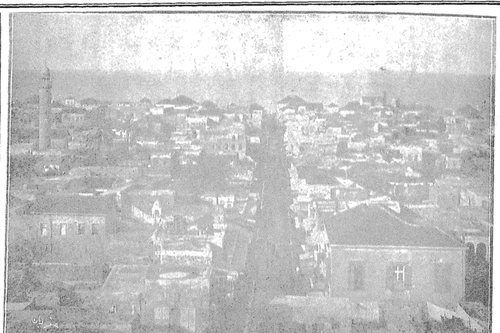
نسيب بك البكري

كبير الاسرة البكرية في دمشق والذي شمله العفو العام المعلن في سوريا عن اعمال الثورة . وهذا الرسم يمثله في ثيابه العسكرية يوم كان يقود الثوار في الغوطة .

هذا الذي شاهدته ...

للشاعر الرقيق المهاجر فوزي افندي معلوف نزيل البرازيل

ان تسأليني عنك قلت
وهل ترى يخفى القمر ؟
روح ارق من النسيم
اذا نسيم الفجر مر
تزهو بجسم ليس من
طين ، ولكن من درر
...
اما عيونك فهي في
كل القلوب لها اثر
حوت العذوبة والقساوة
والامان مع الخطر
والكهرباء بها ولا
سلك سوى سلك النظر



في سوريا الغربية

يمثل هذا الرسم منظراً عاماً من مناظر مدينة اللاذقية • ويظهر في الوسط (شارع فرنسا) الجديد الذي يمتد من شاطي البحر الى ضاحية المدينة •

اتركوني عرياناً

قال العفاف غطوني بورق التين
قالت النذالة زينوني بالوسامات
قال الشر البسوني ملابس الخير والاصلاح
قال الخداع ضعوا رداء الاخلاص على كتفي
قالت الخيانة ضعوا تاج الامانة على رأسي
قال الغش البسوني ملابس الحب
قال الظلم اعطوني صولجان التسامح
قالت الكبرياء البسوني رداء التواضع
قال الحق اتركوني عرياناً فانني لا اخجل •

...

اما فؤادك فهو طير
من جنان الخلد فر
يشدو اناشيد الغرام
فيحسد الاذن البصر
فيه الاماني والعذاب
فما الذ وما امر

...

اما حديثك فهو من
همس النسيم الى الزهر
يجري من السحر الحلال
الى المسامع والفكر
ولو انه شيء تراه
عيوننا لرات درر

...

اما جمالك فهو حسن
البدو في زي الحضر
خط الغرام بدائع
الايات فيه والسور
فعلى اليدين مسطر
طوعوا البنان وما امر

اللورد اكسفورد واسكويث

السياسي الانكليزي الشهير الذي تولى رئاسة الوزارة البريطانية مدة الحرب الكبرى وقد توفي في الاسبوع الماضي •

وعلى الغدائر والجبين
هنا الدجا وهنا السحر
وعلى العيون الناعسات
هنا الجرائم تغتفر
وعلى سواد الحاجبين
هنا القضا وهنا القدر
وعلى الفم المعسول دون
الشهد لسعات الأبر
وعلى ورود الخد دون
الورد شوك ذو خطر
وعلى الجفون حذار كونوا
من ظبابي على حذر
وعلى نهود الصدر فاز
بما ابتغاه من صبر
هذا الذي شاهدته
والله يعلم ما استتر

بهجة دمشق

توالت برقيات التهنئة من جميع المدن والاقاليم السورية على الوطنيين العائدين فارس بك الخوري وصحبه واولها برقية من الزعيم الجليل هاشم بك الاتاسي

واوفد رئيس الوزارة حضرة توفيق بك شامية وزير النافعة للسلام عليهم

منشيء المعرض

رافق الاستاذ صاحب المعرض السادة المبعدين السوريين مع بعض الزملاء الى دمشق يوم الجمعه الماضي وقد لقي الصحافيون البيروتيون في ضيافة دمشق من التقدير ومظاهر العطف ما نذكره لادباء الفيحاء وشبابها بالشكر والثناء ٠ ولكن الثلوج وانقطاع المواصلات مع الداخلية قد حالت دون رجوع منشيء هذه الجريدة الى عمله في بيروت لذلك تأخر المعرض يوم الثلاثا عن الصدور فالى القراء عذراً وستعوض عليهم هذه الجريدة في الاسبوع القادم

آخر الاخبار

في رسالة عن باريس ان رياض بك الصلح يغادر فرنسا في السادس من اذار الى مصر ٠

انقطت المواصلات بين دمشق وبيروت في الايام الاخيرة بسبب تراكم الثلوج وقد مضى عشرون يوماً والعاصفة تسود جو سوريا ولبنان والامطار تتساقط بغزارة ٠ جعلها الله سنة خير وخصب

رست في مياه الثغر غواصتان فرنساويتان وقد تبادل قوادهما الزيارة مع رجال السلطتين المدنية والعسكرية والبحرية ، وستبحران بعد ١٥ يوماً عائدتين الى مياه بزرت ٠

ينتظر ان يقوم مفتش المالية النشيط امين افندي مشحور بتفتيش بلدية طرابلس وقد صدرت الاوامر بختم دفاترها وسجلاتها الى ما بعد انتهاء مهمة التفتيش ٠

سيقيم العميد السامي مأدبة كبرى

كبرى للمسيو روبر دي كه في العاشر من اذار ويحضرها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة السورية والكبراء والوزراء والنواب

الغت المفوضية العليا امس المراقبة الموضوعة على البرقيات المرسلة للصحف الاجنبية ٠ ونذكر هنا بمزيد الشكر المسعى الحميد الذي قام به حضرة مسيو لافاستر مدير المطبوعات في هذا السبيل

جوقة افرنسية

بدأت منذ ليالي جوقة الممثلات الفرنساويات الجديدة القادمة من باريس باحياء لياليها الجميلة الناقلة اخر مبتدعات الفن الباريسي على مسرح الكريستال لاصحابه السادة كريديه ٠ وهي مؤلفة من ثلاثين ممثل وممثلة يضيفون الى جمال هذه المشاهد العصرية البديعة التي يتحفنا بها في كل اونة الجهد الذي يقوم به السادة كريديه الساهرين على ترقية المسرح والتمثيل في بلادنا

❀ ❀ ❀



كوزات الصغيرة

عن فيكتور هيكو

وضعت فالنتين ابنتها كوزات في فندق في مونتوغرماي عند قوم ادرباء يدعون تيناردييه

ولما كانت تدفع لهم كل ثلاثة اشهر مبلغاً وافراً اجرة لطعامها ومنامها كانوا يعاملونها لا حسناً ولا رديئاً ولكن حين عجزت عن اداء المال اخذوا يسيئون اليها

وهاك ما اصاب الطفلة المسكينة في مساء ليل حالك ـ ارسلوها لتملأ دلواً من عين ماء في الغاب بعيدة من الفندق فنظرت اليه بعدما ملئته ثم قبضت على حلقته بكلتي يديها ورفعته بمشقة زائدة

مشت بضعة عشر خطوة انما ثقله اضطرها الى وضعه على الارض

ارتاحت قليلاً ثم حملته ثانية ومشت هذه المرة اكثر ولكنها اضطرت للوقوف ايضاً

وبالرغم عن تعبها استأنفت السير بعد بضعة ثوان محدوبة الظهر محنية الرأس كأنها عجوز

ووتر ثقل الدلو ذراعيها الضعيفتين وحلقة الحديد جمدت يديها المبلالتين

وهكذا كانت تمتنع عن المشي من وقت الى اخر وكلما وقفت كان الماء البارد الذي يتدفق من جوانب الدلو يصيب ساقيها العاريتين

هذا ما جرى لطفلة في الثامنة من عمرها بعيدة عن كل عين بشرية في ذلك الغاب الموحش والليل المظلم الممطر

...

تنفست كوزات الصعداء وخنقتها الزفرات انما لم تجسر ان تبكي خوفاً من سيدتها التي كان يمثلها الوهم والخوف قريبة دائماً من كوزات فامتلأ قلبها حزناً لانها علمت انها لن تصل الا بعد ساعة لسيرها البطيء وسيدتها ستضربها

واذ وصلت الى شجرة كستناء قديمة تعرفها وقفت الوقفة الاخيرة للراحة ثم سارت وهي تشجع نفسها

وبينما هي تسير وقد حركت بالجهد شفتيها لتقول « يا الله » شعرت ان ما بيدها خف ولم يعد يزن شيئاً فانها رأت يداً كبيرة اخذت الحلقة وحملت الوعاء ـ ورفعت رأسها فرأت جسماً كبيراً مستقيماً سائراً قربها في الظلام ـ وكان هذا الرجل آتياً من ورائها وهي لم تشعر به فعلم مقدار تعبها فاشفق عليها لذلك لم تخف

واخذ يكلمها بصوت منخفض ـ هذا اثقل من ان تحمليه يا بنيتي

ورفعت كوزات رأسها وقالت : نعم يا سيدي

فقال : اعطنيه وانا احمله فتركته له وسارا معاً

اما هو فتمتم (انه لثقيل) ثم قال لكوزات :

ـ كم لك من العمر ايتها الصغيرة ؟

ـ ثماني سنوات يا سيدي

ـ هل اتيت من محل بعيد ؟

ـ من العين التي في اخر الغاب

ـ كم يبعد المكان الذي تقصدينه ؟

ـ ربع ساعة من هنا

صمت برهة ثم قال : ـ ما لك ام اذاً .

ـ لا اعلم . تمتمت ذلك ثم استدركت بقولها لا اظن الاخرون لهم اماً اما انا فليس لي . وبعد صمت قصير قالت : ـ اظن ان لم يكن لي ام مطلقاً

فقال لها : ـ ما اسمك ؟

ـ كوزات

ـ من ارسلك لتأخذي الماء من الغاب في مثل هذه الساعة المتأخرة ؟

ـ سيدتي

ـ وماذا تعمل سيدتك !

ـ انها تدير الفندق

ـ الفندق ؟ حسن فانا اريد ان اقضي ليلتي هذه فيه فخذيني اليه

وبعد برهة استأنف الكلام فقال : ـ الا يوجد خادمات عند سيدتك ؟

ـ لا يا سيدي

ـ وهل انت وحدك ؟

ـ لا ولكن لسيدتي ابنتان .. بولين وزلما

ـ وما تعملان ؟

ـ تنهدت واجابت ـ عندها العاب واشياء ذهبية تلعبان بها وتسران

ـ كل النهار ؟

ـ نعم يا سيدي

ـ وانت ؟

ـ انا اعمل

ـ كل النهار ؟

ورفعت عينيها البراقتين عند هذا السوال وجرت دمعة على خدها لم تر في ظلمة الليل واجابت بصوت منخفض : ـ نعم يا سيدي

وعندئذ ساد سكوت تام ثم قالت كوزيت ولكن بعض الاوقات عندما انهي عملي العب اذا ارادوا

ـ وكيف تلعبين ؟

ـ حسبما امكن فهم يتركونني اعمل ما اشاء انما ليس لي كثير من الالعاب وعدا عن هذا فبولين وزلما لا تريدان ان العب بالعابهما فالعب بسيف من الرصاص لا يبلغ طول هذا مشيرة الى اصبعها

ـ ولا يقطع كذلك ؟

ـ نعم يقطع يا سيدي ولكن السلطة ورؤوس البطاطا

واذ ذاك وصلوا الى القرية فقادت كوزات الغريب في الشارع وقبل ان يدخلا الفندق لمست ذراعه بلطف قائلة

ـ لقد قربنا يا سيدي من الفندق

ـ فهل تريد ان آخذ الدلو الان

ـ ولماذا ؟

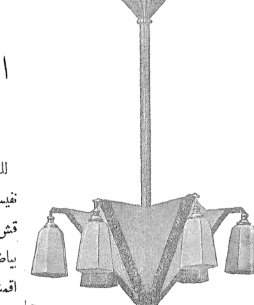
ـ لانه اذا رأتك سيدتي تحمله عني تضربني

ـ ووضع الرجل الغريب الدلو بين يديها وكانا بعد دقيقتين في الفندق

...

بزغ فجر اليوم الثالث وكوزات لم تكن هنالك . ولماذا ... لان الرجل كان غنياً فاضلاً اخذها اليه وكان لها اباً وجعلها سعيدة

جرجي قصاص



SIÈGES DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -

Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات الدفا، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات والشبابيك، عربات وسرائر للاطفال، طقومة كراسي، قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب، قناديل كهرباء، بياضات للفرش مطرزة، عصي نحاس، بردايات وبريزيبز، صناديق، شنتات للسفر، اقمشة واواني لخدمة البوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥



اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طالب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجل والنساء كالاشغال التوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغل وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

عيادة الدكتور
البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطنة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة

الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين
بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر
شركة نقليات س • و • غ هويدى
بيروت شارع فوش تلفون — ٢٩
بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور — بيروت